قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقف
اه وفي السيوطي كثير من ذلك على توجه هي كما في القاموس بفتح الهمزة وسكونها
الرزانة والتأني قوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث فالباء في تبيين مبنية
قوله بالترتيل متعلق بالامر وبالمصدر متعلق بالحد فهو لف ونشر مشوش في الخارج
في ثوابه اي الترتيل قوله بتركه مصدر لتفعل قوله رب قارئ هي للتكثير كما هو شاهد
وتكون للتقليل قليلا وللتكثير كثيرا كما في الاشموني قوله والقرآن يلعنه الجملة حالية
من ضمير قارئ او من موصوفه المحذوف اي شخص قارئ فالرابط او من القرآن الهاء
اي يلعنه حقيقة بان يجسم او يتسبب في اللعن ان كان اللاعن منزله واظهر في
مقام الاضمار لئلا يتوهم عود الضمير على القارئ وقارئ في موضع مبتدا وخبره محذوف
اي موجود او في موضع مفعول لفعل محذوف مؤخر اي يجده وكان القرآن المتقدم
قوله وعلم مناسب للمقام لان الواو قد تكون للتفريع كما هي طريقة شيخ المحلي
فانه كثيرا ما يستعمل الواو للتفريع فتبعه الش وبذلك اي الخبر واتى باشارة البعيد
تعظيما له على حد ذلك الكتاب او علم بما تقرر من البيت [illegible] او اشارة البعيد على
كل تكون الالفاظ تعتبر بمجرد النطق فكانها بعيدة قوله [illegible] اي طلب اجلال ما فهو
واجب بناء على انه يحرم اللحن بقسميه قوله وهو هنا احترز عن اطلاقه على اللغة
والفطنة للحديث ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض وسابق بالحان العرب قوله خطا
اي ميل عن الصواب في القراءة قوله وتخل بالمقام المقاما قوله كرفع المجرور راجع للاعراب
ويمكن رجوعه للمعنى ايضا قوله وهو اثم الخ من جملة التعليل فهو عطف على قوله
لانه الخ قال الطاش كبري يعني ان التجويد ايضا اي مخارج الحروف وصفاتها حلية الخ ولعل
المراد اي كما انه حلية الالفاظ الخ لانه بمثابة قولك اي زيد وصمي عمرو ايضا وهو لا يجوز اه
قوله بضم الهاء اي وفتح الواو كما هو الرواية فيكون فيه من الزحاف القبيح [illegible]
بعد الخبن خبل فان شددت الواو على لغة كقوله
وان لساني شهدة يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم فلا فيه زحاف حسن

وهو

وهو الحنين بالنون وكذا يقال فيما بعده قوله اي زينتها ففي كلامه تفنن لكن الذي
في اللغة ان الحلية بالكسر ما يتزين به من مصوغ المعدنيات او الحجارة والزينة بالكسر ما يتزين
به فتفسير الش الحلية الاخص بالزينة الاعم تجريد بمناسبة المقام قوله والفرق اي ويحصل
الفرق او والفارق او يقدر في الخبر مضاف اي مفاد ان الخ والا فالفرق مصدر قوله بين الثلاثة
اي اصطلاحا قوله متتابعا حال من القرآن والمراد به ان يقرأه الخ او الحصة عينها قوله
كالاوراد بان يقرأ كل ليلة حصة حتى يختم او بان يقرأ كل ليلة منه قدرا معينا وسواء كان
بحضرة شيخ ام لا والارباع قراءة جماعة في وقف معين حصة معينة كما هو واقع كثيرا قوله
والدراسة سواء كان المقرئ مختلفا وهو تلاوة ايضا كما هو الواقع الآن والحد وهو
دراسة فقط كما كان النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل برمضان كل سنة وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ ولا جبريل بعده ليبين المنسوخ بانشاطه ويبين المطلق
والمقيد ونحو ذلك وكان جبريل يقرأ من اللوح المحفوظ او لكونه بعده صلى الله عليه
وسلم فلا يرد ان الملائكة لم تعط فضيلة حفظ القرآن ولذا كانوا حرصا على استماعه من
بني آدم افاده الاجهوري في فضائل رمضان قوله الاخذ عن المشايخ اي سواء كان متتابعا
ام لا فبينه وبين التلاوة عموم وخصوص وجهي قوله فهي اعم منهما اي من كل منهما على
حدته ومنهما معا فتنفرد عنهما في قراءة نحو الفاتحة لا بحضرة شيخ فعطفها في المتن
عطف عام على خاص قوله ومراتب التجويد ثلاثة قال في طيبة النشر
ويقرأ القرآن بالترتيل مع حدر وتدوير وكل متبع مع حسن صوت بلحون العرب
مرتلا مجودا بالعربي وقد شرحها طاش كبري قوله ابن كثير كان امامنا الشافعي رضي
الله عنه يحب قراءته وهي بوصل ميمات الجمع لكنه انما يقصر المنفصل اما المتصل فيمده الفا
ونصفا وهذه اربع مراتب لان عاصما من جملة الثلاثة الاول يقرأ بالمد وفيه نصف وهي طريق
التيسير اما طريق الشاطبية فمن تبيان الاولى الثلاثة الفات الثانية الالفات مرتبة والثانية
الفان كما يعرفه من عاناه قوله وابي عمرو وقالون اي في لغة القصر عنهما قوله والتدوير
الحرم عما قبله وان كان مقدما عند الجمع لانه حالة متوسطة بين شيئين لا تعقل الا بعد

Copyright © King Saud University